فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/5/14 العدد : 6428

الخبر الرئيسي

المقاومة تستهدف 17 آلية لقوات الاحتلال بأماكن التوغل وتدُكّ تحشداته في معبر رفح

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو: "تناقش نفي قادة حماس إلى الخارج"

أبو عبيدة يعلن انقطاع الاتصال بمجاهدين يحرسون 4 من أسرى الاحتلال

نائب وزير الخارجية الأميركي: إدارة بايدن لا ترى أن "إسرائيل" ستحقق "نصرا كاملا" على حماس

مسؤولون عسكريون مصريون يلغون اجتماعات مع نظرائهم الإسرائيليين

نصر الله: الربط بين جبهتي لبنان وغزة نهائي وحاسم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"واللا": السلطة الفلسطينية رفضت عرضا إسرائيليا بالمشاركة بتشغيل معبر رفح	5
3.	سفيرة السلطة في دبلن: لم يصدر حتى الآن تأكيد رسمي حول الاعتراف بالدولة الفلسطينية	6
4.	فتوح يدين تصريحات السيناتور غراهام بشأن غزة	7
5.	رئيس سلطة المياه: المطلوب تدخلات عاجلة للإبقاء على الحياة في غزة	7
	المقاومة:	
6.	أبو عبيدة يعلن انقطاع الاتصال بمجاهدين يحرسون 4 من أسرى الاحتلال	7
7.	بالأرقام.. خسائر ثقيلة يتكبّدها جيش الاحتلال بـ "كمائن" المقاومة النوعيّة بغزّة	8
8.	حماس: تصريحات السيناتور الأمريكي غراهام تدلل على عقلية الإبادة والاستعمار التي تسكنه	9
9.	قيادي في حماس: السلطة الفلسطينية غير قادرة على إدارة قطاع غزة بعد الحرب	9
10.	حماس تشارك في مؤتمر الحوار العربي الإيراني في طهران	10
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	نتنياهو: "تناقش نفي قادة حماس إلى الخارج"	10
12.	غالانت: حرب غزة ستحدد حياة الإسرائيليين خلال العقود المقبلة	11
13.	استقبال نتنياهو ووزراء بعبارات مهينة خلال مراسم إحياء ذكرى الجنود القتلى	11
14.	"إسرائيل" تبرم اتفاقاً لتزويدها بالقمح الروماني في حالات الطوارئ	12
15.	رئيس الشاباك: فقدنا 10 من عناصرنا وفشلنا في توفير الغطاء الأمني بهجوم أكتوبر	12
16.	المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض إرجاء فحص رقابي حول إخفاقات الجيش في 7 أكتوبر	13
	الأرض، الشعب:	
17.	الاحتلال يرتكب 7 مجازر في قطاع غزة... وارتفاع الحصيلة إلى 35,091 شهيداً	13
18.	المجاعة تطرق أبواب غزة من جديد... والقطاع الصحي ينهار	13
19.	مشاكل النزوح القسري في قطاع غزة تتفاقم على وقع نفاد الطعام	14
20.	أونروا: أكثر من 150 ألف حامل بغزة تواجه ظروفا صحية رهيبة	15
21.	مستوطنون يهاجمون قافلة مساعدات في الخليل ويحرقون أراضي في نابلس	15
22.	"فلسطينيو 48" يحيون ذكرى نكبتَين تفصل بينهما 76 سنة	16

	مصر:	
23.	مسؤولون عسكريون مصريون يلغون اجتماعات مع نظرائهم الإسرائيليين	16
24.	وزير الخارجية المصري: استمرار عمليات "إسرائيل" برفح "تهديد خطير لاستقرار المنطقة"	17
25.	"قبائل سيناء" تدعو إلى تحرك دولي لإجبار الاحتلال على الانسحاب من معبر رفح	17
	لبنان:	
26.	نصر الله: الربط بين جبهتي لبنان وغزة نهائي وحاسم	18
	عربي، إسلامي:	
27.	إصابة 4 جنود إسرائيليين بصاروخين مضادين للدروع أطلقا من لبنان	18
28.	الخليفي: قطر ملتزمة بتقديم وتسهيل المساعدات ومساعي الوساطة لوقف الحرب على غزة	18
29.	إيران تهدد بتغيير عقيدتها النووية إذا شنت "إسرائيل" هجوماً على منشآتها	19
30.	"كلنا غزة".. مظاهرات بمدن مغربية نصرة لفلسطين	19
	دولي:	
31.	نائب وزير الخارجية الأميركي: إدارة بايدن لا ترى أن "إسرائيل" ستحقق "نصرا كاملا" على حماس	20
32.	البيت الأبيض: لا نعتقد أن ما يحدث في غزة إبادة جماعية	20
33.	السيناتور الأميركي ليندسي غراهام يقترح قصف غزة بالأسلحة النووية	21
34.	مسؤول سابق في الاستخبارات الأمريكية: استقلت بسبب حرب غزة	21
35.	مؤتمر بجنوب أفريقيا يضع خريطة طريق لعزل "إسرائيل" دوليا ومحاكمتها	22
36.	العمال البريطاني يدعو للمرة الأولى الحكومة إلى وقف بيع الأسلحة لـ"إسرائيل"	22
37.	مقتل أول موظف دولي بالأمم المتحدة برصاص الاحتلال في رفح	23
38.	السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ينفي حدوث تغير في العلاقات الثنائية	23
39.	أكاديميون بأكسفورد يطلبون من إدارة جامعتهم تدريس طلاب غزة عن بعد	24
40.	الأونروا: تقييد "إسرائيل" وصول المساعدات لغزة مسألة حياة أو موت	24
41.	زعيم حزب العمال البريطاني السابق: اجتياح رفح بث مباشر لإبادة جماعية	24
42.	طالبة بجامعة كولومبيا تمزّق شهادتها احتجاجا على التواطؤ في إبادة الفلسطينيين	25
43.	اعتصامات أوروبية جديدة من أجل غزة وحراك بارز بجامعات سويسرا	25

.44	طلاب يهود يرفضون اتهام اعتصام جامعة كوبنهاغن بـ معاداة السامية	27
.45	تواصل حراك الجامعات الداعم لغزة واتفاق لقطع الروابط مع المؤسسات الإسرائيلية	27
.46	أدنبرة تشهد انطلاق أول فرع للمنتدى الفلسطيني في اسكتلندا	28
	حوارات ومقالات	
.47	هل تريد أميركا وقف الحرب فعلًا؟... فايد ابو شمالة	28
.48	الأزمة العلنية مع مصر يمكن أن تدفع إلى دخول السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة.. تسفي برئيل	31
.49	الجيش الإسرائيلي: واقع جباليا سيتكرر في كل مكان بقطاع غزة... يوآف زيتون	34
	كاريكاتير:	36

***

١. المقاومة تستهدف 17 آلية لقوات الاحتلال بأماكن التوغل وتدُكّ تحشداته في معبر رفح

ذكرت **فلسطين أون لاين، 2024/5/13**، من غزة: أعلنت المقاومة الفلسطينية وكتائب عز الدين القسام، اليوم[أمس] الإثنين، عن عدة عمليات عسكرية تصدّت فيها لقوات الاحتلال "الإسرائيلي" في محاور توغلهم بقطاع غزة. وفي التفاصيل، استهدفت "كتائب القسام" و"سرايا القدس" الإثنين، 17 آلية لجيش الاحتلال خلال ساعات. وشملت الآليات التي استهدفتها "القسام" 8 دبابات و4 ناقلات جند و3 جرافات وآليتين عسكريتين لم يتم تحديد طبيعتهما، وفق سلسلة بيانات نشرتها "القسام" و"سرايا القدس" عبر منصة تليغرام.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2024/5/13**، عن وكالات، من غزة: أعلنت الأجنحة العسكرية لكل من حركتي "حماس" و"الجهاد"، اليوم[أمس] الاثنين، عن استهداف الجيش الإسرائيلي في هجوم مشترك لمعبر رفح جنوب قطاع غزة. وفي بيان مشترك، قالت كتائب "القسام" و"سرايا القدس" إن مقاتليهما استهدفوا تجمعات للجيش الإسرائيلي على معبر رفح الحدودي. وأضافت كتائب "القسام" و"سرايا القدس" أنهما نجحتا في "قصف تمركزات للجيش الإسرائيلي داخل معبر رفح بقذائف الهاون من العيار الثقيل، بالإضافة إلى أن مقاتليهما استهدفوا دبابة ميركافا ومجموعة من الجنود بقذيفتي الياسين 105 وجرافة عسكرية بجهاز شواز شرق رفح". وفي السياق، أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي، مساء الاثنين، إصابة 10 جنود في قصف بقذائف الهاون على منطقة معبر رفح جنوب قطاع غزة. وقال **المراسل العسكري للإذاعة دورون كادوش:** "اليوم (الاثنين)، على غرار حادثة كرم أبو سالم

(قصف بالهاون في 5 مايو/أيار الجاري على المنطقة المحاذية لقطاع غزة أسفر عن مقتل 4 جنود وإصابة 10) تمكنت حماس مرة أخرى من القيام بهجوم أسفر عن العديد من الإصابات، وهذه المرة عند معبر رفح". ولفت إلى أن "الهجوم بقذائف الهاون على منطقة معبر رفح خلف 10 إصابات، بينها 3 خطيرة و6 متوسطة".

٢. "واللا": السلطة الفلسطينية رفضت عرضا إسرائيليا بالمشاركة بتشغيل معبر رفح

رفضت السلطة الفلسطينية عرضا إسرائيليا بالمشاركة في إدارة معبر رفح عقب احتلاله وسيطرة الجيش الإسرائيلي عليه، الأسبوع الماضي، بحسب ما نقل موقع "واللا" مساء الإثنين، عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين وفلسطينيين. وبحسب التقرير، فقد "عرضت إسرائيل على السلطة الفلسطينية، الأسبوع الماضي، إرسال ممثلين إلى معبر رفح للمشاركة في عملية تشغيله، لكنها طالبت بألا يكون هؤلاء الممثلين تابعين رسميا للسلطة الفلسطينية". ولفت التقرير إلى أن "هذه هي المرة الأولى منذ بداية الحرب (الإسرائيلية على قطاع غزة)، التي تعرض فيها إسرائيل على السلطة الفلسطينية المشاركة بطريقة أو بأخرى في إدارة قطاع غزة". ولفت التقرير إلى أن "رئيس جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، رونين بار، أجرى محادثات خلال اليوم الماضي، مع رئيس المخابرات المصرية، اللواء عباس كامل، وبحث معه إنهاء الأزمة حول رفح واستئناف نقل شاحنات المساعدات عبر المعبر". ونقل "واللا" عن مصدر مطلع على التفاصيل (لم يسمه) أن رئيس الشاباك عبر عن رغبة إسرائيل بـ"إعادة تشغيل معبر رفح في أسرع وقت ممكن"، فيما شدد على أن عودة سيطرة موظفي حركة حماس على المعبر "غير مقبول على إسرائيل".

وقال مسؤولون إسرائيليون إن "الخطة الإسرائيلية كانت تقتضي جلب جهات فلسطينية غير مرتبطة بحركة حماس لإدارة معبر رفح خلال أيام قليلة من احتلال الجانب الفلسطيني منه". وأوضح أن رئيس الشاباك وغيره من المسؤولين الإسرائيليين عرضوا على السلطة الفلسطينية "بشكل مباشر ومن خلال الولايات المتحدة" دمج موظفين تابعين للسلطة في عملية إدارة معبر رفح.

وأحد الشروط التي وضعتها إسرائيل لتنفيذ ذلك، بحسب التقرير، هو **ألا يعمل الموظفون الذين ترسلهم السلطة الفلسطينية إلى المعبر رسميًا كموظفين للسلطة**، وأن يتم تعريفهم على أنهم "لجنة مساعدات محلية". ولفت التقرير إلى أن السبب وراء هذا الشرط يكمن بالحسابات السياسية الداخلية في إسرائيل، في ظل إعلان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في أكثر من مناسبة أنه يرفض إشراك السلطة الفلسطينية في إدارة قطاع غزة.

وقال مسؤولون أميركيون كبار إن **الشرط الإسرائيلي "أثار غضب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس،** ومستشاريه، الذين أوضحوا للولايات المتحدة وإسرائيل أنهما لن يوافقا على العمل في معبر رفح تحت أي غطاء". وذكر مسؤولون أميركيون وإسرائيليون أن "أحد الشروط التي وضعتها السلطة الفلسطينية هو أن يفرج وزير المالية الإسرائيلي، سموتريش، عن أموال الضرائب الفلسطينية (المقاصة) التي أمر بتجميدها مرة أخرى قبل نحو عشرة أيام. وقال مسؤول أميركي إن المسؤولين الفلسطينيين شددوا على أنه "إلى أن تفرج إسرائيل عن أموال الضرائب، فإنها لن تناقش العودة إلى معبر رفح".

وبحسب التقرير، فإن السبب الآخر لعدم استجابة السلطة الفلسطينية للعرض الإسرائيلي هو "مسألة الأمن". ونقل عن مسؤول أميركي أن السلطة لا تريد الدفع بعناصرها إلى معبر رفح، وأن يضطروا لمواجهة مقاتلي حماس. ونقل الموقع عن أربعة مسؤولين أميركيين وفلسطينيين وإسرائيليين رفيعي المستوى أن مستشاري الرئيس الفلسطيني أوضحوا أن عودة السلطة الفلسطينية إلى معبر رفح "يجب أن تتم كجزء من عملية سياسية أوسع يوفر أيضًا أفقًا أوسع، وليس كخطوة لمرة واحدة تهدف فقط إلى حل الأزمة بين إسرائيل ومصر. وقال مسؤولون أميركيون وإسرائيليون كبار إن المحادثات في هذا الشأن "مستمرة بوساطة أميركية ومصرية"، وأن السلطة "لم ترفض بشكل قاطع إمكانية إرسال ممثلين إلى معبر رفح".

موقع عرب 48، 2024/5/13، وموقع أكسيوس، 2024/5/13

٣. سفيرة السلطة في دبلن: لم يصدر حتى الآن تأكيد رسمي حول الاعتراف بالدولة الفلسطينية

دبلن– "القدس العربي": قالت سفيرة السلطة الفلسطينية في دبلن، جيلان عبد المجيد، إن وزارة الخارجية الإيرلندية أكدت أن الاعتراف بدولة فلسطين "قادم"، ولكن دون تحديد موعد للإعلان عن ذلك حتى الآن، رغم الحديث عن نية الدولة الأوروبية القيام بهذه الخطوة رفقة إسبانيا وسلوفينيا في 21 مايو/ أيار الجاري.

وكشفت السفيرة عبد المجيد في حديث خاص مع "القدس العربي"، أن المعلومات التي وصلتها من سفيري سلوفينيا وإسبانيا في دبلن، تؤكد عزم هاتين الدولتين الأوروبيتين الاعتراف بالدولة الفلسطينية في التاريخ المذكور آنفا. عبد المجيد أكدت لـ"القدس العربي"، أن الحكومة الإيرلندية تبذل جهودا كبيرة في أروقة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي، وتقود كافة المبادرات من أجل تأييد شامل للفلسطينيين خاصة في أوروبا.

القدس العربي، لندن، 2024/5/13

٤. فتوح يدين تصريحات السيناتور غراهام بشأن غزة

رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، التصريحات "الفاشية العنصرية" التي أدلى بها السيناتور الأميركي ليندسي غراهام، والتي اقترح من خلالها أن يقوم الاحتلال الإرهابي بتسوية غزة في الأرض. وأضاف فتوح، في تصريح صحفي يوم الاثنين، أن هذه الأقوال تتساوق مع النازيين في حكومة الإجرام اليمينية، ودليل على عمق الانحطاط الأخلاقي العنصري الذي وصل إليه، وعقلية الإبادة والتطهير العرقي والتمييز العنصري التي تسكنه مع قطاعات أفراد مجرمين ونخب سياسية متطرفة في الولايات المتحدة على حساب المواطن الأميركي ودافعي الضرائب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/13

٥. رئيس سلطة المياه: المطلوب تدخلات عاجلة للإبقاء على الحياة في غزة

رام الله: قال رئيس سلطة المياه مازن غنيم، إن حرب الإبادة على قطاع غزة تتطلب تدخلات عاجلة بشكل منظم وفاعل يضمن توفير مقومات الحياة وعلى رأسها المياه للمواطنين في القطاع. جاء ذلك خلال لقائه نائب رئيس البنك الدولي الجديد لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أوسمان ديون. ووضع غنيم، ديون، بصورة الوضع الحالي في قطاع غزة، في ظل حرب الإبادة والتدمير التي طالت مساحات كبيرة وأدت إلى تعطيل العديد من المرافق وإلحاق أضرار فيها، والتدخلات الطارئة التي تم تنفيذها على الأرض رغم صعوبة التنقل وشح المواد، وذلك لتأمين مياه الشرب أولا وتصريف المياه العادمة، إلى جانب إيجاد الحلول اللازمة لإدخال المواد والمعدات لإصلاح خطوط المياه المتضررة، وتوفير محطات تحلية صغيرة لتوفير مياه الشرب، وتوفير ولو جزء قليل من الوقود لتشغيل محطات التحلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/13

٦. أبو عبيدة يعلن انقطاع الاتصال بمجاهدين يحرسون 4 من أسرى الاحتلال

غزة: أعلنت كتائب القسام، يوم الإثنين، فقدان الاتصال بمجموعة تحرس 4 من أسرى الاحتلال بقصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزّة، أحدهم تابعت إدارة بايدن مصيره وطالبت بـ "دليل حياة" وأسرى أمريكيين معه. وقال أبو عبيدة، في تصريح مقتضب عبر منصة "تليجرام"، " نتيجة القصف

الصهيوني الهمجي انقطع اتصالنا مع مجموعة من مجاهدينا تحرس أربعة من الأسرى الصهاينة من بينهم الأسير هيرش غولدبيرغ بولين".

فلسطين أون لاين، 2024/5/13

٧. بالأرقام.. خسائر ثقيلة يتكبّدها جيش الاحتلال بـ "كمائن" المقاومة النوعيّة بغزّة

غزة: منذ بدء المعارك الضارية في محاور حي الزيتون ومخيم جباليا في مدينة غزّة وشمالها، ورفح جنوبي قطاع غزة، ويتكبّد جيش الاحتلال خسائر ثقيلة، في كمائن المقاومة المركبة والعمليات النوعيّة.

وفي أحدث الأرقام، أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال أن جنديان من وحدة "يهلوم" أصيبا بجروح خطيرة في معركة جرت جنوب قطاع غزة. وأضاف أن عاملًا في إحدى شركات المقاولات التابعة لوزارة جيش الاحتلال كان في مهمة في المنطقة بجروح خطيرة، كما أصيب عاملان آخران كانا في عملية في المنطقة بجروح طفيفة جنوب قطاع غزة. وأصيب جندي في كتيبة روتم، لواء جفعاتي، الليلة الماضية، بجروح خطيرة خلال معركة شمال قطاع غزة.

وصباح اليوم[أمس]، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن إصابة 19 جنديًا بنيران المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة خلال 24 ساعة الماضية. وقال الجيش في تصريح نشره على موقعه الإلكتروني إن 19 جنديًا إسرائيليا أصيبوا بجروح، بينهم 14 في المعارك البرية في قطاع غزة. في غضون ذلك، نقلت القناة "12" العبرية عن إصابة 4 جنود بعد سقوط صاروخ مضاد للدروع في ثكنة "يفتاح" قرب الحدود مع لبنان. وكان جيش الاحتلال، قد أعلن [أول] أمس عن إصابة 50 من جنوده وضباطه، في المعارك الدائرة في قطاع غزة، خلال الساعات الـ24 الماضية.

وارتفعت حصيلة إصابات جيش الاحتلال، التي أقر بها حتى الآن، منذ عملية "طوفان الأقصى" في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إلى 3,415 مصابًا في صفوف الضباط والجنود. فيما ارتفعت حصيلة المصابين، منذ بدء العدوان البري على قطاع غزة، إلى 1,660 مصابا. وقتل حتى الآن 620 ضابطًا وجنديًا، وفق ما يزعمه الاحتلال منذ عملية "طوفان الأقصى"، في حين بلغت حصيلة القتلى منذ العدوان البري، 272 ضابطا، لكن المقاومة الفلسطينية أكّدت أن "العدد أكثر من ذلك بكثير، وأن جيش الاحتلال يتعمد إخفاء عدد قتلاه".

فلسطين أون لاين، 2024/5/13

٨. حماس: تصريحات السيناتور الأمريكي غراهام تدلل على عقلية الإبادة والاستعمار التي تسكنه

غزة: قالت حركة "حماس"، يوم الإثنين، إن التصريحات الصادمة التي أدلى بها السيناتور الأمريكي ليندسي غراهام، والتي اقتَرَح من خلالها أن يقوم الاحتلال الفاشي بضرب غزة بقنبلة نووية؛ تدلل على عمق السقوط الأخلاقي الذي وصل إليه، وعقلية الإبادة والاستعمار التي تسكنه، مع قطاعات من النخبة السياسية في الولايات المتحدة. وقالت حماس في تصريح صحافي، "إن تلك التصريحات تتماهى مع جريمة إبادة جماعية مكتملة الأركان، ينفّذها جيش الاحتلال المتجرّد من الأخلاق ضد مدنيين عُزَّل في قطاع غزة". وأدانت تلك الدعوات والمواقف، التي تأتي في سياق تقديم فروض الولاء للاحتلال الفاشي، وتجعل أصحابها شركاء في حرب الإبادة.

فلسطين أون لاين، 2024/5/13

٩. قيادي في حماس: السلطة الفلسطينية غير قادرة على إدارة قطاع غزة بعد الحرب

أحمد حافظ، عبد العزيز أبو بكر: قال عضو المكتب السياسي في حركة حماس باسم نعيم، إن الشعب الفلسطيني لن يقبل أي وجود عسكري أو أمني غير فلسطيني في غزة، وإن السلطة الفلسطينية حاليا غير قادرة على إدارة الضفة الغربية، وبالتالي هي أضعف من أن تقوم بهذا الدور في القطاع بعد هذه المعركة الضارية. وعند سؤاله عن مدى تشدد الحركة في شروط وقف إطلاق النار، أكد القيادي في حماس على أن "أي طفل فلسطيني اليوم لو سألته عن الحد الأدنى من الشروط التي يمكن أن نقبلها للوصول إلى وقف النار قد تكون متقدمة على ما قدمناه من طلبات في هذه المفاوضات، نحن لا نطلب أكثر من وقف إطلاق النار". وأضاف نعيم –في مقابلة خاصة مع الجزيرة نت على هامش فعاليات مؤتمر الفصل العنصري الذي نظمته جنوب أفريقيا خلال الفترة من 10 إلى 12 مايو/أيار الجاري– أن هذا "المؤتمر يمثل إضافة نوعية في صراعنا في هذه المرحلة ما بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول" وبما تمتلكه جنوب أفريقيا من خبرة طويلة في مكافحة الفصل العنصري. وعن أهمية هذا المؤتمر للقضية الفلسطينية، قال نعيم إن الجلسات وورش العمل هدفها تشكيل مؤسسة منظمة ومهيكلة، وخلال شهور أو عام يكون هناك إعلان رسمي عن تشكيل مؤسسة الحركة الدولية لمناهضة الفصل العنصري ضمن أهداف إستراتيجية محددة ورؤية محددة.

ونفى عضو المكتب السياسي كذلك ما يقال عن نقل مكاتب حماس من قطر، وتوجه إلى القيادة السياسية في الدوحة بالشكر لما يقدمونه من دعم لكل الشعب الفلسطيني وفي المحافل الدولي. واستنكر نعيم بشدة قيام إسرائيل بالسيطرة على معبر رفح، وقال إن ذلك "يمثل اعتداء صارخا على

واقع الاتفاقيات الدولية، فنحن نتكلم عن حدود مصرية فلسطينية، وهذا المعبر جزء من هذه الاتفاقيات".

الجزيرة.نت، 2024/5/13

١٠. حماس تشارك في مؤتمر الحوار العربي الإيراني في طهران

طهران: شارك القيادي في حركة حماس خالد القدومي، في مؤتمر الحوار العربي الإيراني الثالث في العاصمة الإيرانية طهران. وينظم المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيراني بالتعاون مع مركز الجزيرة للدراسات، هذه الدورة من المؤتمر بعنوان "الحوار لأجل التعاون والتفاعل" على مدى 3 أيام بمشاركة نحو 40 مفكرا ومختصا من 15 دولة عربية، منها فلسطين، منهم المفكر الفلسطيني منير شفيق. ويتناول المؤتمر أهم قضايا المنطقة والعالم الإسلامي والعلاقات الإيرانية العربية والتحديات الموجودة. كما ناقش المؤتمرون القضية الفلسطينية وتطورات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأكد المفكر الفلسطيني منير شفيق في المؤتمر أن "الأمتين العربية والإيرانية تواجهان في المرحلة الراهنة تحديا ضروريا يفرض علينا أن ننجح هذا الحوار برغم المنع الدولي"، قائلا إن معركة غزة الراهنة تبرهن عن الحاجة لإنجاح هذا الحوار، ليمتد ويلعب دوره في هذه المرحلة الحاسمة والمعركة التي تُخاض من أجل تحرير فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/5/13

١١. نتنياهو: "تناقش نفي قادة حماس إلى الخارج"

عرب 48: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في لقاء معه ليل الأحد – الإثنين، إن هناك مباحثات تجري بشأن نفي قادة حركة حماس من قطاع غزة إلى الخارج، معتبرا أن "ذلك يتعلق بالأساس في استسلام حماس".

وتطرق نتنياهو إلى "اليوم التالي" بعد انتهاء الحرب على غزة، بالقول "قبل كل شيء يجب القضاء على حماس. نحن نأمل أن تكون إدارة القطاع مع محليين لا يرتبطون بحماس إلى جانب مسؤولين في دول بالمنطقة، ولا يمكن لذلك أن يكون طالما حماس لا تزال هناك".

وأضاف أن "الحرب يمكن أن تنتهي غدا إذا استسلمت حماس وألقت سلاحها وأعادت المختطفين، فكرة النفي موجود ونحن نناقش ذلك، لكنها تعتمد أولا وقبل كل شيء على استسلام حماس".

واعتبر نتنياهو "يجب أن ندافع عن أنفسنا بأنفسنا، نحن لا نطلب ذلك من جنود أميركيين أو آخرين. سنقضي على حماس والهدف الثاني هو إعادة المختطفين، نحن ملتزمون بذلك وبهذا السبب نمارس الضغط العسكري، كما أننا نواجه تحديات لم يواجهها أي جيش حديث من قبل".

وتابع "هناك تحدي يواجه التفوق الأميركي، ومن أجل مستقبل البشرية والمجتمع من المهم أن تحافظ الولايات المتحدة على هيمنتها كقوة عالمية، حماس وإيران تقولان 'الموت لإسرائيل' و'الموت لأميركا'، إنه كفاح مشترك للحضارة ضد الهمجية".

ورد نتنياهو على الانتقادات ضده بشأن عدم تعامله مع صفقة تبادل الأسرى كأولوية، بالقول "لا يمكن قبول مطالب حماس، كما أن الولايات المتحدة قالت إنه لا توجد صفقة بسبب حماس".

وتحدث عن العملية في رفح، بالقول "حماس لديها جيش 'إرهابي'، لقد دمرنا معظم كتائبه"، مشيرا إلى أن "هناك نحو 500 نفق في القطاع".

عرب 48، 2024/5/13

١٢. غالانت: حرب غزة ستحدد حياة الإسرائيليين خلال العقود المقبلة

تل أبيب – الشرق الأوسط: قال وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، يوم الاثنين، إن نتيجة الحرب القائمة حاليا في غزة بين إسرائيل وحركة «حماس»، ستحدد حياة الإسرائيليين خلال العقود المقبلة.

ووصف غالانت الحرب، خلال كلمة ألقاها بمناسبة اليوم السنوي لإحياء ذكرى جنود البلاد الذي لقوا حتفهم وضحايا الإرهاب، بأنها حرب «لا بديل لها»، وفقا لـ«وكالة الأنباء الألمانية». وذكر وزير الدفاع الإسرائيلي أن «هذه الحرب ستستمر حتى نعيد رهائننا، ونسحق حكم حماس وقدراتها العسكرية، ونعيد دولة إسرائيل إلى ازدهارها وإبداعها، ونعيد البسمة إلى وجوه المواطنين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/13

١٣. استقبال نتنياهو ووزراء بعبارات مهينة خلال مراسم إحياء ذكرى الجنود القتلى

أطلقت عائلات جنود إسرائيليين قتلى عبارات مهينة تجاه وزراء حضروا إلى مراسم في المقابر العسكرية لإحياء ذكرى الجنود القتلى في الحروب يوم الإثنين.

وغادر كثيرون من ذوي الجنود القتلى المراسم الرسمية التي أقيمت في القدس، خلال خطاب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ورفع أحد المشاركين علم إسرائيل وكتب عليه "10/7" في إشارة إلى الإخفاق الأمني الإسرائيلي في عدم توقع هجوم حركة حماس.

وقال نتنياهو إنه "لا ننسى المخطوفين ولو للحظة. ونعمل دون هوادة من أجل إعادة جميعهم، الأحياء والشهداء، إلى الديار. ولن نتوقف (عن شن الحرب على غزة) حتى نقضي على حكم حماس الإرهابي، وسنحاسبهم جميعا". وفي نهاية أقوال نتنياهو، صرخ والد جندي قتيل نحوه قائلا "يا نِفاية، أخذت أولادي".

عرب 48، 2024/5/13

١٤. "إسرائيل" تبرم اتفاقاً لتزويدها بالقمح الروماني في حالات الطوارئ

تل أبيب – الشرق الأوسط: أبرمت إسرائيل اتفاقاً مع رومانيا لتزويدها بالقمح في حالات الطوارئ، وذلك في ضوء النقص المتوقع خلال الأزمات، أكانت حربية أو نتيجة انتشار أمراض وفيروسات، أو نتيجة فرض عقوبات عليها أو مقاطعتها، أو أي أزمة أخرى.

ويأتي الاتفاق في إطار حملة قادتها وزارة الزراعة الإسرائيلية تحت اسم «Treat the Wheat» (علاج القمح)، وذلك قبل نشوب الحرب على غزة، التي تفاقمت خلال الحرب. وبحسب وزير الزراعة، آفي ديختر، تستورد إسرائيل 90 في المائة من احتياجاتها من القمح. وفي أعقاب انتشار أزمة كورونا، بدأت التفكير في امتلاك كميات من المواد لحماية أمنها الغذائي.

وقد أصبح هذا المشروع ملحّاً بشكل خاص باندلاع الحرب الروسية – الأوكرانية، في فبراير (شباط) 2022، التي تحوّل فيها نقص القمح إلى أزمة عالمية، وتسببت في ارتفاع كبير بالأسعار.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/13

١٥. رئيس الشاباك: فقدنا 10 من عناصرنا وفشلنا في توفير الغطاء الأمني بهجوم أكتوبر

الجزيرة: قال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) رونين بار إن الجهاز فقد 10 من عناصره منذ بداية الحرب، مشيرا إلى فشله في توفير الغطاء الأمني للإسرائيليين في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وبيّن أن تحقيقات عميقة تجري في دور الجهاز في مواجهة هجوم حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وهو تحقيق مؤلم ومهم، حسب تعبيره.

الجزيرة. نت، 2024/5/13

١٦. المحكمة العليا الإسرائيلية ترفض إرجاء فحص رقابي حول إخفاقات الجيش في 7 أكتوبر

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الإثنين، طلبا قدمه الجيش بإصدار أمر مؤقت لتعليق الفحص الرقابي الذي يجريه مراقب الدولة بشأن تعامل الجيش الإسرائيلي وأجهزة الدولة مع الهجوم الذي شنته حركة حماس في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي على مواقع عسكرية وبلدات إسرائيلية في المنطقة المحيطة في قطاع غزة المحاصر.

عرب 48، 2024/5/13

١٧. الاحتلال يرتكب 7 مجازر في قطاع غزة... وارتفاع الحصيلة إلى 35,091 شهيداً

غزة: استشهد عدد من المواطنين وأصيب آخرون الليلة، في مجزرة جديدة ارتكبها الاحتلال، بعد قصف طيرانه الحربي لمنزل في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وأعلنت مصادر طبية في القطاع، عن استشهاد 14 مواطنا بينهم أطفال، وإصابة العشرات، بعد قصف الاحتلال لمنزل مكون من ثلاثة طوابق يعود لعائلة كراجة جنوب مخيم النصيرات وسط القطاع. وحسب مصادر طبية في قطاع غزة، ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي على القطاع منذ السابع من شهر تشرين الأول/ اكتوبر الماضي، إلى 35,091 شهيدا وأكثر من 827,78 مصابا، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال الآلاف من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. ولفتت المصادر إلى أن أن قوات الاحتلال ارتكبت 7 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية، وصل منها للمستشفيات 57 شهيدا و82 إصابة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/5/14

١٨. المجاعة تطرق أبواب غزة من جديد... والقطاع الصحي ينهار

غزة: منذ أن استولت القوات الإسرائيلية على معبر رفح البري، سيطر شبح المجاعة مجدداً على قطاع غزة، بعدما توقف إدخال المساعدات والبضائع بشكل شبه كامل، في وقت بدأ فيه القطاع الصحي ينهار بشكل كامل. ومنذ نحو 8 أيام لم تدخل إلى مناطق قطاع غزة أي بضائع، سوى عدة

شاحنات تحمل مساعدات محدودة من الطحين (الدقيق)، بالإضافة إلى جزء بسيط من المعلبات الغذائية. وسبق ذلك بنحو أسبوع قرار بمنع إدخال الخضار واللحوم المجمدة بشكل كامل، ما خلق وضعاً قريباً من المجاعة.

وقال التاجر بلال أبو زايدة من حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، إن الاحتلال لم يسمح لأي من التجار بإدخال أي بضائع إلى مناطق شمال القطاع أو جنوبه، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «ما يتوافر في الأسواق الآن هو الليمون والبصل». وأوضح أبو زايدة: «الناس يسألوننا عن البضائع، ولا نعرف أي شيء».

ووفقاً لتقارير عبرية، فإن الجيش الإسرائيلي قرر فتح طريق حدودية بمثابة معبر مؤقت غرب بيت لاهيا لإدخال المساعدات مجدداً إلى مناطق شمال القطاع، بعد بدء عملية عسكرية في جباليا المجاورة، لكن متطرفين يهوداً قطعوا طريق المساعدات إليه.

وإغلاق المعابر لم يمس احتياجات الناس فقط، بل فاقم الأوضاع الصحية، وراح يهدد المستشفيات بالخروج عن العمل بشكل شبه كامل. وقالت وزارة الصحة في غزة، الاثنين: «إن ساعات قليلة تفصلنا عن انهيار المنظومة الصحية في قطاع غزة نتيجة عدم إدخال الوقود اللازم لتشغيل مولدات الكهرباء في المستشفيات وسيارات الإسعاف ونقل الموظفين». وتعمل مستشفيات في شمال ووسط وجنوب القطاع في وضع صعب للغاية، مع نقص حاد في الكوادر الصحية، والمعدات الطبية ومستلزماتها، بينما أخرجت الحرب معظمها فعلاً عن العمل. وقال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة لـ«الشرق الأوسط»: «نعيش في ساعات حرجة جداً، مع بدء نفاد الوقود، ما يعني أن كل المستشفيات التي تعمل بطاقة كاملة أو جزئية، على شفا الانهيار التام».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/13

١٩. مشاكل النزوح القسري في قطاع غزة تتفاقم على وقع نفاد الطعام

غزة –أشرف الهور: استمرت قوات الاحتلال في الهجوم البري على منطقة جباليا شمالي القطاع، وعلى العديد من الأحياء المجاورة، حيث دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى تلك المناطق، وعملت على محاصرة الكثير منها، بعد إجبار السكان هناك على النزوح القسري. وسقط عدد من الشهداء ومصابون جراء استهداف جيش الاحتلال بغارة جوية الشارع العام في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع. وأظهرت لقطات نشرها نشطاء على مواقع التواصل، تساقط تلك القذائف خلال عمليات النزوح، وقد ظهر خلالها أطفال مذعورين وهم يهرعون في الشوارع.

وفي وسط قطاع غزة، التي تؤوي في هذا الوقت أعدادا كبيرة من النازحين، تقدر بمئات الآلاف، استمرت الهجمات الإسرائيلية، والتي ضربت كما اليومين الماضيين مناطق يقيم على مقربة منها نازحون في الخيام.

وفي السياق، تضاعفت بشكل خطير مشكلة السكان في مدينة غزة وفي وسط القطاع وغرب مدينة خان يونس، بسبب التكدس الكبير لنازحي الحرب الجدد، والذين لاحقهم الاحتلال بالقصف في مناطق النزوح، وذلك بسبب قلة المواد الغذائية والماء، لعدم سماح سلطات الاحتلال بمرور المساعدات من معابر غزة (معبر رفح ومعبر كرم أبو سالم)، وكلاهما في مدينة رفح، بعدما بدأت العملية العسكرية هناك.

القدس العربي، لندن، 2024/5/13

٢٠. أونروا: أكثر من 150 ألف حامل بغزة تواجه ظروفا صحية رهيبة

غزة: حذرت وكالة "الأونروا"، الاثنين، من أن أكثر من 150 ألف امرأة حامل في غزة تواجه ظروفا ومخاطر صحية رهيبة، خاصة مع حركة النزوح المعاكسة من رفح جنوبا بسبب العدوان الإسرائيلي.

ونشرت الوكالة عبر منصة "إكس" صورة لطفلة نحيلة حديثة الولادة في غزة، وأرفقتها بتعليق: "وُلدت حبيبة في خيمة صغيرة، عمرها أسبوعان، ووزنها أقل من 2 كيلو". وأضافت: "تواجه أكثر من 150,000 امرأة حامل (في غزة) ظروفًا ومخاطر صحية رهيبة وسط النزوح والحرب". وشددت الأونروا على أنه "لا ينبغي لأي طفل في العالم أن يعاني هكذا، نحن بحاجة إلى وقف إطلاق النار الآن".

القدس العربي، لندن، 2024/5/13

٢١. مستوطنون يهاجمون قافلة مساعدات في الخليل ويحرقون أراضي في نابلس

هاجم مستوطنون أراضي وممتلكات للفلسطينيين في الضفة الغربية اليوم[أمس] الاثنين، كما اعترضوا طريق قافلة مساعدات متجهة إلى قطاع غزة، فيما اقتحم جيش الاحتلال الإسرائيلي قرى في جنوب نابلس وجنوب الخليل. وعرقل المستوطنون مرور قافلة المساعدات إلى غزة عبر معبر ترقوميا غربي مدينة الخليل بجنوب الضفة الغربية ظهر اليوم[أمس]. وقاموا بإتلاف محتويات الشحنة من المواد الغذائية، وأكدوا رفضهم السماح بنقل أي مساعدات إلى الفلسطينيين في قطاع غزة في ظل استمرار احتجاز أسرى إسرائيليين في القطاع. وبالتزامن مع الحرب المتواصلة على غزة منذ أكثر من 7 أشهر، زاد المستوطنون من اعتداءاتهم في الضفة، كما صعَّد الجيش الإسرائيلي عملياته، مما أدى

إلى استشهاد 498 فلسطينيا منذ ذلك الحين، وإصابة 4,950 آخرين، واعتقال 8,725، وفقا لبيانات الهيئات الفلسطينية. ووفق معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، نفذ المستوطنون 546 اعتداء ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم بالضفة خلال الربع الأول من عام 2024، بما في ذلك الاعتداء على 156 مركبة بالتحطيم أو الحرق.

الجزيرة.نت، 2024/5/13

٢٢. "فلسطينيو 48" يحيون ذكرى نكبتَين تفصل بينهما 76 سنة

تل أبيب: تستعد القوى السياسية للمواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيي 48) لإحياء الذكرى السنوية الـ76 للنكبة، بمسيراتها السنوية إلى القرى المهجّرة، التي تحل هذه السنة بعد غد (الأربعاء)، وقد أصدرت لجنة المتابعة العليا التي توحد في صفوفها جميع القوى السياسية والشعبية بياناً، قالت فيه إنها في هذه المرة تحيي ذكرى نكبتين؛ نكبة 1948، المستمرة حتى اليوم، والنكبة الجديدة التي فرضتها حكومة إسرائيل على قطاع غزة وانتشرت تبعاتها على الضفة الغربية وسائر الفلسطينيين، وناشدت العالم أن يصب جهوده على السلام وليس الحرب. وأهابت اللجنة بجميع الفلسطينيين، أن يهرعوا للمشاركة الواسعة والجبارة في مسيرة العودة، في كل عام وفي هذا العام بالذات، لافتة إلى أن «الذكرى الـ76 لنكبة شعبنا الفلسطيني، تحل في ظل نكبة أخرى تقوم بها إسرائيل، تنفذها بدعم أميركي وغربي ضد شعبنا عموماً، وبفظاعة رهيبة في قطاع غزة تحديداً»، مشددة: «نحن جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، ومأساتنا التي نحيا هي نصيبنا من مآسيه؛ إذ نتعرض لاستشراء الاضطهاد القومي الشرس والتمييز العنصري البغيض، وتضييق مجالات الحياة، وإشاعة وتغذية عصابات الإجرام ودائرة الجريمة والعنف، لتفتيت مجتمعنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/13

٢٣. مسؤولون عسكريون مصريون يلغون اجتماعات مع نظرائهم الإسرائيليين

رام الله–كفاح زبون: ألغى مسؤولون عسكريون مصريون اجتماعات مقررة مع نظرائهم الإسرائيليين، من دون سابق إنذار، حسبما قال مصدر إسرائيلي لقناة «آي 24» الإسرائيلية. وجاءت هذه الخطوة في أعقاب التصعيد الإسرائيلي في شرق رفح الذي جاء بعد سيطرة الجيش الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني من معبر رفح. وقالت مصادر إسرائيلية إن الإلغاء المفاجئ، يشير إلى تفاقم الأزمة الدبلوماسية بين البلدين. وأغضب إلغاء الاجتماعات العسكرية الجانب الإسرائيلي بشدة، خصوصاً بالنظر إلى التعاون الضروري، لا سيما في شبه جزيرة سيناء. وعلى الرغم من أن أي مسؤول في

مصر لم يتحدث صراحة عن إمكانية تعليق أو إلغاء اتفاق السلام، فإنه في إسرائيل رصدوا تهديدات صريحة من إعلاميين وباحثين مقربين من مركز صنع القرار بالقاهرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/13

٢٤. وزير الخارجية المصري: استمرار عمليات "إسرائيل" برفح "تهديد خطير لاستقرار المنطقة"

القاهرة– "القدس العربي": حذرت مصر، الإثنين، من العواقب الإنسانية الوخيمة التي ستطال أكثر من 1.4 مليون فلسطيني نتيجة غلق معبر رفح، واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية واسعة النطاق. وأكدت على حتمية إعادة نفاذ المساعدات التي توقفت خلال الأيام الماضية إلى القطاع.

وأوضحت الخارجية المصرية أن الوزير سامح شكري ونظيره الأمريكي أنتوني بلينكن تباحثا في اتصال هاتفي، الإثنين، بشكل مستفيض حول الأبعاد الإنسانية والأمنية للعمليات العسكرية الإسرائيلية في مدينة رفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة، وما اتصل بذلك من سيطرة إسرائيل على الجانب الفلسطيني من المعبر ومنع دخول المساعدات الإنسانية. وأكد شكري لبلينكن على المخاطر الأمنية الجسيمة الناجمة عن مواصلة العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، وفي مدينة رفح الفلسطينية على وجه الخصوص، وما يرتبط بذلك من تهديد خطير لاستقرار المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2024/5/13

٢٥. "قبائل سيناء" تدعو إلى تحرك دولي لإجبار الاحتلال على الانسحاب من معبر رفح

غزة: دعا اتحاد القبائل العربية في سيناء، اليوم[أمس] الإثنين، إلى تحرك دولي فوري من أجل إجبار الاحتلال "الإسرائيلي" على الانسحاب من معبر رفح البري؛ المعبر المصري – الفلسطيني. وطالب الاتحاد في بيان صحافي، الرئاسة المصرية للتحرك العاجل من أجل تأمين الحدود المصرية مع غزة والمساهمة في إلزام الاحتلال بالخروج من معبر رفح البري، وفرض السيادة المصرية. كما دعا بضرورة إيجاد معبر بديل فورًا بين مصر وغزة لحين خروج الاحتلال من معبر رفح البري والعمل العاجل على إدخال المساعدات لأهل غزة، وسفر الحالات المرضية ومصابي الحرب. وقال الاتّحاد، إن " ما يؤلم الشعب الفلسطيني يؤلمنا، ووجعهم هو وجعنا وهمهم همنا، ولن نتركهم وسنقدم لهم الغالي والرخيص".

فلسطين أون لاين، 2024/5/13

٢٦. نصر الله: الربط بين جبهتي لبنان وغزة نهائي وحاسم

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أن الربط بين جبهتي لبنان وغزة سيستمر، وأن الإسرائيليين لن يعودوا إلى المستوطنات المتاخمة للحدود اللبنانية ما لم تتوقف الحرب على الشعب الفلسطيني. وقال نصر الله –في كلمة متلفزة اليوم[أمس] الاثنين– "لا حل أمام العدو لوقف جبهة الشمال (الإسرائيلية) إلا بوقف الحرب على غزة". وتابع "نقول لمستوطني الشمال إذا أردتم العودة، فاذهبوا لحكومتكم وقولوا لهم: أوقفوا الحرب على غزة". وأكد نصر الله أن **الهدف الأول لجبهة جنوب لبنان هو الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على غزة**، وأن **الإسناد مستمر رغم كل الضغوط**، مشيرا إلى أن هذه الجبهة "تطور إمكانياتها كمّا ونوعا بما يتناسب مع الظروف القائمة وتفرض معادلات في الميدان". وقال إن "الربط بين جبهة الإسناد اللبنانية وغزة أمر قاطع ونهائي وحاسم (...) هذا الارتباط قائم بين الجبهتين ولن يستطيع أحد أن يفكه. والأميركيون والفرنسيون سلموا بهذه الحقيقة". وقال نصر الله إنه "بعد 8 أشهر من بدء حرب غزة، نرى أن العدو عاجز عن تحقيق نصر حاسم وعاجز عن إعادة أسراه وعاجز عن إعادة مواطنيه إلى غلاف غزة والشمال وعاجز عن تأمين سفنه".

الجزيرة.نت، 2024/5/13

٢٧. إصابة 4 جنود إسرائيليين بصاروخين مضادين للدروع أطلقا من لبنان

أصيب 4 جنود إسرائيليين بجراح وصفت حالة أحدهم بالمتوسطة جراء سقوط صاروخين مضادين للدروع أطلقا من لبنان في "يفتاح"، وقد أعلن "حزب الله" تدمير دبابة "ميركافا" بصاروخ موجه في الموقع نفسه، وقال إن الهجوم أدى إلى "قتل وجرح طاقمها"، كما أعلن استهداف مواقع عسكرية وتحقيق إصابات فيها. وانفجرت مسيرتان مفخختان تسللتا من لبنان قرب "بيت هيلل" في الجليل الأعلى من دون إطلاق صافرات الإنذار، كما دوت صافرات الإنذار عدة مرات في العديد من البلدات الإسرائيلية الحدودية ومناطق مختلفة بالجليل الغربي والأعلى، وذلك خشية تسلل طائرات مسيرة من لبنان. يأتي ذلك مع تجدد القصف المتبادل بين اسرائيل وحزب الله في المناطق الحدودية.

عرب 48، 2024/5/13

٢٨. الخليفي: قطر ملتزمة بتقديم وتسهيل المساعدات ومساعي الوساطة لوقف الحرب على غزة

الدوحة: عرض وزير الدولة بوزارة الخارجية القطرية، محمد بن عبد العزيز الخليفي، اليوم[أمس] الاثنين، في الجلسة الافتتاحية لحوار أمستردام 2024، الذي يعقد في هولندا، استراتيجية دولة قطر

في مجال الوساطة الدولية، مؤكداً التزام بلاده بتقديم وتسهيل المساعدات الإنسانية ومساعي الوساطة من أجل وقف الحرب على غزة. وقال إن الحرب على قطاع غزة تهيمن حالياً على الأجندة العالمية، مشيراً إلى أن قطر تلتزم بتقديم وتسهيل المساعدات الإنسانية ومساعي الوساطة والمبادرات الدبلوماسية الرامية إلى وقف الحرب على غزة. وأضاف: "تكمن قوة قطر في قدرتها على التكيف والمشاركة الدبلوماسية في نهج ثنائي متعدد الأطراف مع شركائها والمجتمع الدولي".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/13

٢٩. إيران تهدد بتغيير عقيدتها النووية إذا شنت "إسرائيل" هجوماً على منشآتها

الدوحة ."القدس العربي" سليمان حاج إبراهيم: أكدت إيران رغبتها بتعزيز علاقتها مع الدول العربية، ورص الصفوف لمجابهة ما قالت إنها مخاطر تحدق بالجميع، مع دعوتها أن تكون منطقة الشرق الأوسط منزوعة السلاح، والانفتاح على العودة للاتفاق النووي. بالمقابل هددت بتغيير عقيدتها النووية إذا تعرضت لتهديد وجودي من قبل إسرائيل على منشآتها.

وجاءت التصريحات على لسان مسؤولين إيرانيين رفيعي المستوى تحدثوا في مؤتمر الحوار العربي–الإيراني، الذي ينظمه مركز الجزيرة للدراسات والمجلس الإستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيرانية، تحت عنوان "حوار من أجل التعاون والتفاعل". وشدد وزير الخارجية الإيراني في كلمته الافتتاحية للمنتدى، على أن طهران ليست "في مواجهة مع العرب، بما أن إيران والدول العربية دخلت "مرحلة متقدمة من الحوار الإيجابي والبنَّاء والتعاون الإقليمي". وأوضح عبد اللهيان أن بلاده معنية بتوسعة الحوار ليشمل إقليم الشرق الأوسط بأكمله وليس فقط بين العرب وإيران، وقال في هذا الصدد: إننا تخطينا مرحلة الحوار العربي–الإيراني ودخلنا مرحلة التعاون الإقليمي. وشدَّد وزير الخارجية الإيراني على أهمية التعاون من أجل تحقيق الأمن الجماعي المشترك لدول المنطقة، وقال: "إنَّ تحول المنطقة إلى مخازن للأسلحة لن يجلب الأمن لأي من دولها"، وأكد أن الأمن الإقليمي لن يتحقق إلا من خلال التعاون بين دول المنطقة، وأن تنمية المنطقة لا يمكن تحقيقها على حساب الآخرين.

القدس العربي، لندن، 2024/5/13

٣٠. "كلنا غزة".. مظاهرات بمدن مغربية نصرة لفلسطين

شهدت عدة مدن مغربية –أمس الأحد– وقفات تضامنية للمطالبة بإنهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ووقف التصعيد الإسرائيلي في مدينة رفح جنوب القطاع. وقال مراسل الجزيرة إن المتظاهرين عبروا عن تضامنهم مع الحراك الطلابي في الجامعات الأميركية والأوروبية وطالبوا

بوقف التطبيع ومقاطعة منتجات الدول الداعمة لإسرائيل. وطالب الآلاف من المحتجين بالسماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة الذي تشن عليه إسرائيل حربا منذ 7 شهور، في وقت تواصل فيه إسرائيل إغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم منذ أسبوع أمام هذه المساعدات. وأبرز المدن التي شهدت مظاهرات هي المحمدية والدار البيضاء والقنيطرة وأزمور. وردد المحتجون أيضا هتافات تطالب بحماية الفلسطينيين في غزة، ومنع إسرائيل من تهجير الفلسطينيين من القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/5/13

٣١. نائب وزير الخارجية الأميركي: إدارة بايدن لا ترى أن "إسرائيل" ستحقق "نصرا كاملا" على حماس

الجزيرة – رويترز: كشف كيرت كامبل نائب وزير الخارجية الأميركي أن إدارة الرئيس جو بايدن لا ترى أن إسرائيل ستحقق "نصرا كاملا" على حركة حماس في قطاع غزة.

وخلال قمة لشباب حلف شمال الأطلسي (ناتو) في ميامي، قال كامبل "في بعض النواحي، نجد صعوبة في تحديد ماهية نظرية النصر. وفي بعض الأحيان عندما نستمع عن كثب إلى القادة الإسرائيليين، فإنهم يتحدثون في الغالب عن فكرة نصر كاسح في ساحة المعركة، نصر كامل".

واستدرك: "لا أعتقد أننا نرى أن هذا محتمل أو ممكن. إن هذا يشبه إلى حد بعيد المواقف التي وجدنا أنفسنا فيها بعد أحداث 11 سبتمبر، حيث يستمر التمرد بعد نقل السكان المدنيين والكثير من أعمال العنف".

ونقلت شبكة "سي إن إن" الأميركية عن نائب وزير الخارجية الأميركي قوله "نتصارع مع إسرائيل بشأن ماهية النصر في غزة. لا نعتقد أن النصر الكامل الذي تسعى إسرائيل لتحقيقه محتمل أو ممكن".

ويعتبر هذا التعليق أول اعتراف فعلي أميركي بأن الإستراتيجية العسكرية الإسرائيلية الحالية لن تحقق النتيجة التي تهدف إليها.

الجزيرة. نت، 2024/5/14

٣٢. البيت الأبيض: لا نعتقد أن ما يحدث في غزة إبادة جماعية

واشنطن – الشرق الأوسط: قال مستشار الأمن القومي الأميركي جايك سوليفان، اليوم (الاثنين)، إن إدارة الرئيس جو بايدن لا تعدّ مقتل الفلسطينيين في غزة على يد إسرائيل في حربها مع «حماس»

إبادة جماعية. وبحسب «رويترز»، قال سوليفان في تصريح للصحافيين بالبيت الأبيض، إن الولايات المتحدة تريد رؤية «حماس» مهزومة، مؤكداً ضرورة بذل إسرائيل المزيد لضمان حماية المدنيين، خصوصاً أن الفلسطينيين العالقين وسط الحرب يواجهون الجحيم.

وأضاف سوليفان أن «أي عملية عسكرية كبيرة تقوم بها إسرائيل في رفح ستكون خطأ، لكن تل أبيب قالت إن عملياتها الحالية محددة وليست عمليات عسكرية شاملة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/13

٣٣. السيناتور الأميركي ليندسي غراهام يقترح قصف غزة بالأسلحة النووية

واشنطن – الشرق الأوسط: طالب السيناتور الأميركي ليندسي غراهام (الجمهوري عن ولاية ساوث كارولينا) إسرائيل «بأن تفعل كل ما عليها فعله» لإنهاء الحملة العسكرية.

وفي حديثه إلى كريستين ويلكر على قناة NBC في برنامج Meet the Press صباح الأحد، قال الجمهوري غراهام إن إسرائيل سيكون لها ما يبرر تسوية قطاع غزة بالأرض باستخدام سلاح نووي، وذلك ببساطة لأن الولايات المتحدة فعلت ذلك في هيروشيما وناغازاكي في الأربعينات ضد اليابان التي شنت أوّلاً الحرب على الولايات المتحدة في بداية الحرب بهجومها على ميناء بيرل هاربور الأميركي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/5/13

٣٤. مسؤول سابق في الاستخبارات الأمريكية: استقلت بسبب حرب غزة

واشنطن – رويترز: نشر مسؤول سابق في المخابرات العسكرية الأمريكية رسالة الاثنين، قال فيها لزملائه إن استقالته في نوفمبر/ تشرين الثاني كانت في الواقع بسبب «أذى معنوي» ناجم عن الدعم الأمريكي لحرب إسرائيل في غزة، والأضرار التي لحقت بالفلسطينيين.

وسيكون هاريسون مان، وهو ضابط في الجيش برتبة ميجر، أول مسؤول معروف في المخابرات العسكرية الأمريكية يستقيل بسبب الدعم الأمريكي لإسرائيل. وقال مان إن الخوف منعه لبضعة شهور من البوح بالأسباب الباعثة على الاستقالة.

الخليج، الشارقة، 2024/5/14

٣٥. مؤتمر بجنوب أفريقيا يضع خريطة طريق لعزل "إسرائيل" دوليا ومحاكمتها

جوهانسبرغ – أحمد حافظ: اختتمت أمس الأحد فعاليات المؤتمر العالمي لمناهضة الفصل العنصري الإسرائيلي في فلسطين، الذي استضافته جنوب أفريقيا خلال الفترة من 10 إلى 12 مايو/أيار الجاري. وصدر عن المؤتمر بيان وقّع عليه مندوبون من 20 بلدا، من جميع المعتقدات الدينية، ومن مختلف الآراء السياسية والأيديولوجية، وتعهدوا جميعا بالعمل على وقف فوري وغير مشروط ودائم لإطلاق النار لإنهاء الإبادة الجماعية في قطاع غزة ورفع الحصار عنه وانسحاب القوات الإسرائيلية، وكذلك إنهاء إرهاب المستوطنين.

وجاء في البيان أن هذا المؤتمر العالمي الأول لمناهضة الفصل العنصري من أجل فلسطين بدأ عملية للتعبئة واسعة النطاق في جميع أنحاء العالم لتصعيد التضامن الفلسطيني وبناء حركة مناهضة للفصل العنصري.

ودعا البيان "جميع حركات التضامن في جميع أنحاء العالم للانضمام إلى هذا الجهد لبناء حركة عالمية تقف إلى جانب جميع المضطهدين".

وقال الموقعون على البيان إننا "ملتزمون بعزل الفصل العنصري الإسرائيلي عبر تكثيف المقاطعة الاقتصادية والأكاديمية والرياضية والفنية والثقافية، وتصعيد الحملة من أجل فرض عقوبات اقتصادية ومالية" على إسرائيل.

الجزيرة. نت، 2024/5/13

٣٦. العمال البريطاني يدعو للمرة الأولى الحكومة إلى وقف بيع الأسلحة لـ"إسرائيل"

الصحافة البريطانية – وكالات: دعا حزب العمال المعارض في بريطانيا الحكومة إلى وقف بيع الأسلحة لإسرائيل للمرة الأولى، وسط مخاوف بشأن الهجوم العسكري في رفح.

وذكرت صحيفة تلغراف أن ديفيد لامي، وزير الخارجية في المعارضة أو ما تسمى حكومة الظل، حث السلطات البريطانية على تعليق بيع الأسلحة التي قد تُستخدم في الهجوم على رفح.

ويمثل هذا الإعلان تحولا في موقف حزب العمال، وتباينا مع موقف الحكومة.

الجزيرة. نت، 2024/5/13

٣٧. مقتل أول موظف دولي بالأمم المتحدة برصاص الاحتلال في رفح

الجزيرة – وكالات: قتل سائق يعمل في منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة –الاثنين– وأصيبت موظفة أردنية في المنظمة، في استهداف الجيش الإسرائيلي سيارة تابعة للمنظمة شرق مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة. وأفادت مصادر طبية في مستشفى غزة الأوروبي بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، بوصول جثمان السائق –لم يعلن عن جنسيته– وإصابة مواطنة أجنبية، يعملان في منظمة الصحة العالمية بعد إطلاق الجيش الإسرائيلي النار على سيارتهما شرقي مدينة رفح.

وأوضح شهود عيان لوكالة الأناضول أن القتيل يعمل سائقا للسيارة التي تم استهدافها بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة. نت، 2024/5/14

٣٨. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ينفي حدوث تغير في العلاقات الثنائية

تل أد ب أ: أكد السفير الأمريكي لدى إسرائيل جاك لو، في مقابلة مع القناة 12 الإسرائيلية، مساء الأحد أنه "لم يحدث تغير، من الناحية الجوهرية، في العلاقة الأساسية" بين إسرائيل والولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" الإسرائيلية، عن لو تأكيده، خلال المقابلة، على أنه جرى تجميد إرسال "مجموعة واحدة من الذخائر فقط"، وأن "كل شيء آخر مستمر في التدفق"، مشيرا إلى أن المساعدات العسكرية التي تقدمها واشنطن لإسرائيل زادت منذ اندلاع الحرب في غزة في 7 تشرين الأول/ أكتوبر.

وقال لو إنه يتعين على الجانبين "مواصلة الحديث حول" القضايا المتعلقة باستخدام "القنابل ذات القطر الواسع والقنابل الثقيلة، خاصة عندما يكون هناك احتمال لاستخدامها في مناطق حضرية مكتظة بالسكان".

وأضاف "لكنني اعتقد أن من قبيل الخطأ الاعتقاد بأن أي شيء قد تغير من الناحية الجوهرية في العلاقات بين البلدين".

القدس العربي، لندن، 2024/5/13

٣٩. أكاديميون بأكسفورد يطلبون من إدارة جامعتهم تدريس طلاب غزة عن بعد

أكسفورد – الأناضول: طالب نحو 500 أكاديمي وباحث في جامعة أكسفورد البريطانية، بتدريس الطلاب في قطاع غزة الفلسطيني عن بعد عبر الإنترنت. ودعا الأكاديميون في رسالة إلى إدارة الجامعة، إلى دعم الحياة التعليمية في غزة، وقطع العلاقات مع الشركات التي تدعم إسرائيل ومؤسساتها.

كما طالبوا بفتح مناهج الجامعة ومواردها عبر الإنترنت، للأكاديميين والباحثين والطلاب في قطاع غزة.

وقالت الباحثة آرون التي اكتفت بكشف اسمها الأول، إن "وقف الاستثمارات المالية مع المتعاونين مع آلة الحرب الإسرائيلية هو على رأس مطالبنا".

وأضافت: "نريد من جامعة أوكسفورد أن تسخّر ثرواتها لإعادة بناء التعليم في قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2024/5/13

٤٠. الأونروا: تقييد "إسرائيل" وصول المساعدات لغزة مسألة حياة أو موت

الأناضول: وصفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، تقييد إسرائيل وصول المساعدات لغزة بأنها تمثل "مسألة حياة أو موت" لأهالي القطاع، في ظل القصف المستمر وانعدام الأمن الغذائي.

وقالت الوكالة الأممية في منشور عبر منصة "إكس"، إن "تقييد وصول المساعدات الإنسانية هو مسألة حياة أو موت بالنسبة لسكان قطاع غزة، الذين يعانون بالفعل وسط القصف المستمر وانعدام الأمن الغذائي".

وتابعت: "نحن بحاجة فورية وعاجلة إلى ممر آمن للمساعدات الإنسانية والعاملين فيها".

القدس العربي، لندن، 2024/5/13

٤١. زعيم حزب العمال البريطاني السابق: اجتياح رفح بث مباشر لإبادة جماعية

لندن – وكالات: وصف الزعيم السابق لحزب العمال البريطاني، جيرمي كوربين، الاثنين، الوضع في غزة مع اجتياح إسرائيل مدينة رفح المكتظة بالنازحين جنوب القطاع، بأنه "بث مباشر لإبادة جماعية"، مشددا على أن إسرائيل "تنوي تدمير" الشعب الفلسطيني بكامله. جاء ذلك في تصريحات

مصوّرة له بُثت عبر موقع يوتيوب وتناقلتها صفحات إعلام دولية منها "دي دي إن" البريطانية المعارضة.

وقال كوربين: "نشهد الآن بثا مباشرا لتدمير حياة يفضي إلى نتيجة واحدة فقط هي أن هذه إبادة جماعية، لأن ما يحدث يمثل نية تدمير شعب بكامله". وتابع: "الصراع في غزة كان هو الأشد من نوعه الذي أشهده، قتل 34 ألف شخص بينهم 15 ألف طفل، والعديد من الجثث المفقودة تحت الأنقاض".

وأكد أن هناك "نية واضحة لدى إسرائيل لاحتلال قطاع غزة كاملا".

القدس العربي، لندن، 2024/5/13

٤٢. طالبة بجامعة كولومبيا تمزّق شهادتها احتجاجا على التواطؤ في إبادة الفلسطينيين

الجزيرة – مواقع التواصل الاجتماعي: فاجأت طالبة في كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة كولومبيا الحضور بتمزيق شهادة تخرجها، احتجاجا على تواطؤ جامعتها مع إسرائيل في الإبادة الجماعية بقطاع غزة.

وأظهر مقطع فيديو، انتشر على منصات التواصل الاجتماعي، الطالبة وهي تصعد إلى المسرح وتتجه نحو المنصة مقيدة اليدين، وفور تسلمها شهادة التخرج رفعتها وقامت بتمزيقها بكلتا يديها.

وشهدت العديد من حفلات التخرج في الجامعات الأميركية مظاهر تضامن متنوعة مع القضية الفلسطينية، واحتجاجات ضد الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، حيث اختار خريجو كلية بيتزر الأميركية الرد على رئيس مجلس الكلية ستروم ثاكر خلال حفل التخرج، الذي أقيم السبت 11 مايو/أيار 2024، عبر ارتداء الكوفية وإهدائه عَلم فلسطين، وذلك بعد رفضه مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها.

الجزيرة. نت، 2024/5/13

٤٣. اعتصامات أوروبية جديدة من أجل غزة وحراك بارز بجامعات سويسرا

الجزيرة – الصحافة السويسرية: توسعت الاحتجاجات الطلابية الرافضة للحرب على غزة في جامعات سويسرا اليوم الاثنين، تزامنا مع اعتصامات في جامعات بريطانية وهولندية وبلجيكية. ونظم

طلاب سويسريون احتجاجات في جامعات بازل وبيرن وفريبورغ ونوشاتيل أسوة بالحراك في جامعتي لوزان وجنيف.

وطالب المحتجون بوقف الحرب الإسرائيلية على غزة وبالمقاطعة الأكاديمية للمؤسسات الداعمة لإسرائيل، رافعين الشعارات نفسها التي رفعها الطلاب في الجامعات الأميركية التي انطلقت منها شرارة الاحتجاجات في 18 أبريل/نيسان الماضي.

وأكد الطلاب في جامعة جنيف تمسكهم باعتصامهم المستمر في حرم الجامعة منذ السابع من مايو/أيار الجاري.

في غضون ذلك، يواصل طلاب وأعضاء بهيئة التدريس وموظفون في جامعة أمستردام بهولندا احتجاجهم ضد الحرب على غزة. وحاولت الشرطة الهولندية اليوم تفريق المحتجين، فيما أقام عدد من الطلبة خياما داخل مبنى الجامعة بهدف الاعتصام داخلها.

وطالب المتظاهرون بإيقاف ما وصفوه بحمام الدم المتواصل في غزة منذ أشهر، كما رددوا شعارات تنادي بفك الحصار عن غزة، وجددوا مطالبهم لإدارة الجامعة بوقف أي تعاون مع الجامعات الإسرائيلية.

وفي جامعة لوفن، أكبر جامعات بلجيكا، بدأ الطلاب اعتصاما مفتوحا للضغط على إدارة الجامعة ولقطع علاقاتها مع إسرائيل والاعتراف بالإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة.

وقدم الطلاب إلى مجلس الإدارة طلبا يشمل الكشف عن أشكال العلاقات الأكاديمية والتجارية القائمة مع إسرائيل، كما طالبوا بدعم الطلبة الفلسطينيين الذين توقف تعليمهم هذا العام.

وفي بريطانيا، يواصل طلاب عدد من الجامعات اعتصاماتهم للأسبوع الثاني على التوالي.

ورحب المعتصمون في جامعة كامبردج بأنباء عن اتخاذ كلية ترينيتي قرارا بسحب استثماراتها من شركات تصنيع عسكري. ويطالب المعتصمون إدارة الجامعة بالكشف عن استثماراتها في شركات يعدّونها متواطئة على جرائم حرب إسرائيلية، كما دعوا إلى إنهاء الشراكات الأكاديمية مع جامعات إسرائيلية.

في الوقت نفسه، دخل اعتصام طلاب كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن أسبوعه الثاني.

الجزيرة. نت، 2024/5/13

٤٤. طلاب يهود يرفضون اتهام اعتصام جامعة كوبنهاغن بـ معاداة السامية

كوبنهاغن – ناصر السهلي: يبدو أن مواقف بعض اليمين واليمين المتشدد من الحراك التضامني مع فلسطين في الدنمارك، بات في حالة حرج بعد أن تزايد الكشف عن أنه حتى الطلاب اليهود لا يشاركونهم المواقف والاتهامات التي تطاول المتضامنين في جامعة كوبنهاغن. فعلى عكس ما ذهبت إليه مسؤولة اتحاد طلبة كوبنهاغن في حزب المحافظين الدنماركي "الطلبة المحافظون"، جوزفين باسك، من اتهامات للمتظاهرين والمعتصمين في جامعة كوبنهاغن بأنهم "معادون للسامية"، إلى جانب انتقادات أخرى لاذعة للحراك المؤيد لفلسطين، ذهب مسؤولون بين طلاب يهود في الجامعة إلى رفض "شعبوية خطاب المحافظين"، مشددين على أنهم لا يشعرون بما يسمى معاداة السامية نتيجة الاعتصام الجامعي. فقد اعتبر الطلاب اليهود، وفقاً للتلفزة الدنماركية، أن ما يطرح هو "تشويه للواقع وسوء استخدام لمصطلح معاداة السامية". وكتب الطلاب اليهود في صحيفة الجامعة "يوني أفيزن"، أنه "يجب على "الطلبة المحافظون" أن يمتنعوا عن إساءة استخدام معاداة السامية في شعبويتهم المسرحية".

العربي الجديد، لندن، 2024/5/13

٤٥. تواصل حراك الجامعات الداعم لغزة واتفاق لقطع الروابط مع المؤسسات الإسرائيلية

الجزيرة – وكالات: توصلت إدارة جامعة "جونز هوبكنز" في ولاية ماريلاند الأميركية إلى اتفاق مع الطلاب لفض اعتصامهم المستمر منذ نحو أسبوعين دعما لغزة مقابل قطع الروابط مع المؤسسات الإسرائيلية.

وأكد الطلاب أن الاتفاق يتضمن جدولا زمنيا ملزما لإدارة الجامعة لقطع جميع روابطها مع إسرائيل معتبرين ذلك انتصارا كبيرا لهم على غرار ما حدث في جامعات أخرى مثل "براون" و"نورث إيسترن".

ورغم إنهاء الاعتصام نظّم الطلاب مظاهرة ومسيرة جديدة إلى منزل رئيس الجامعة للتأكيد على مواصلة حراكهم بأشكال وصيغ مختلفة. وتعد جامعة جونز هوبكنز واحدة من أكثر الجامعات الأميركية استثمارا في الشركات الإسرائيلية.

الجزيرة. نت، 2024/5/13

٤٦. أدنبرة تشهد انطلاق أول فرع للمنتدى الفلسطيني في اسكتلندا

لندن– القدس العربي: تحت شعار "كلنا غزة"، أطلق المنتدى الفلسطيني في بريطانيا مساء السبت، فرعه الأول في اسكتلندا في قاعة أكاديمية "اقرأ" بأدنبرة، وذلك تعزيزا للتضامن مع غزة والوعي بقضية فلسطين.

وشهد الحدث حضورا مميزا للجاليات العربية والإسلامية بالإضافة إلى عدد كبير من المنظمات الاسكتلندية الداعمة للقضية الفلسطينية. وقد تمثلت أهداف المبادرة في جمع أبناء الجالية الفلسطينية وأصدقائهم في أنشطة اجتماعية وثقافية تخدم جميع الفئات العمرية، وتُعرّف المجتمع الاسكتلندي على قضايا هامة وملحة كقضية غزة التي تتعرض لأبشع إبادة عنصرية من الكيان الصهيوني البغيض.

القدس العربي، لندن، 2024/5/13

٤٧. هل تريد أميركا وقف الحرب فعلًا؟

فايد ابو شمالة

ما أكثر ما كُتب من تحليلات حول الموقف الأميركيّ، منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة، وما أكثر التناقضات والتغيرات في التصريحات الأميركية على مدى الأشهر الماضية، لدرجة أصبح من الصعب معرفة ما يريده الأميركان، وإلى أي مدى يمكن أن يؤثّر الموقف الأميركي في مسار الأحداث ومآلاتها. سأحاول قراءةَ الموقف الأميركي استناداً إلى ملاحظات عامة على تحركات الإدارة، والتصريحات التي تصدر على لسان المسؤولين والمتحدثين، وارتباط كل ذلك بالتطورات الميدانية.

تراجع أهمية الموقف الأميركي

لعلها المرَّة الأولى في تاريخ الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي التي تكون فيها أميركا على هذا المستوى المتدنّي من الضعف، وعدم القدرة على التأثير الحاسم في مسار الحرب. من الواضح أنّ الاحتلال الإسرائيلي ما زال مطمئنًا إلى أن أميركا، لن تتخذ مواقف خشنة للضغط على نتنياهو، وأن أي تصريحات ليست ذات قيمة ما دامت أنها لم تتحوّل إلى إجراءات عسكرية أو سياسية واضحة.

ومع ذلك فثمة مؤشرات غير مطمئنة لنتنياهو تتعلّق بموضوع الإمداد بالذخيرة، أهمها تلك المساءَلة التي تعرّض لها وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أمام لجنة المخصصات بمجلس الشيوخ، والتي تركّزت على تعليق شحنة من السلاح كان يفترض إرسالها إلى الاحتلال بعد بدء عملية اجتياح

المنطقة الشرقية من رفح، رغم اعتراض الإدارة الأميركية المتكرّر على قيام الاحتلال بعملية واسعة في رفح.

وأكد وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، أن قرار الرئيس جو بايدن تعليقَ شحنة أسلحة إلى إسرائيل اتُّخذ في سياق خطط الأخيرة لشنّ هجوم على رفح تعارضه واشنطن، من دون ضمانات جديدة لحماية المدنيين. وقال وزير الدفاع الأميركي: "لم نتخذ قرارًا نهائيًا بشأن كيفية المضي قدمًا فيما يخصّ تلك الشحنة".

أثارت هذه التصريحات موجة عارمة من ردود الفعل لدى إسرائيل وأنصارها الصهاينة، وزاد من ذلك الغضب التصريحاتُ التي أدلى به الرئيس بايدن نفسه في مقابلة مع "سي إن إن"، والتي قال فيها: إنه إذا غزت إسرائيل مدينة رفح، فإن الولايات المتحدة ستتوقف عن إمدادها بقذائف المدفعية، وقنابل الطائرات والأسلحة الهجوميّة الأخرى. وفي نفس الوقت قال: "ستواصل تزويد إسرائيل بأسلحة دفاعية".

لعل أقوى ردود الفعل الإسرائيلية على هذه التصريحات، ما صدر عن الوزير المتطرف إيتمار بن غفير، الذي كتب على حسابه على منصة "إكس": إن حماس تحبّ بايدن". وسارع الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ إلى التعليق على ذلك بالقول: من الضروري تجنب التصريحات غير المسؤولة والمهينة التي تضرّ بمصالح إسرائيل الأمنية.

أما نتنياهو، فقد ساند بن غفير ودافع عن موقف حكومته في موضوع دخول رفح، وقال: إذا تعين على إسرائيل أن تقف بمفردها وأن نقاتل بأظفارنا فحسب إن اقتضت الحاجة، فسنفعل. وكان متحدث باسم الحكومة الإسرائيلية قال الأربعاء: إن إسرائيل ليس لديها ما تضيفه بشأن وقف الولايات المتحدة إمدادها ببعض الذخائر. وذكر أنه علم بأمر التقارير عن ذلك، لكنه قال: "أنا، بشكل شخصي، والحكومة الإسرائيلية ليس لدينا ما نضيفه بشأن هذه التقارير". وخلافًا لتلك التصريحات قال بيني غانتس عضو مجلس الحرب والمنافس القوي لنتنياهو في استطلاعات الرأي وفي العلاقة مع الإدارة الأميركية: أنا أعتقد أن شحنات السلاح الأميركي ستتواصل.

مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى

بدا واضحًا اهتمام الولايات المتحدة بمسار المفاوضات الأخيرة، وليس أدلّ على ذلك من مشاركة مدير المخابرات المركزية شخصيًا في المفاوضات، ولو بطريقة غير مباشرة. وفي المرحلة الحسّاسة تحرك شخصيًا نحو إسرائيل في محاولة يائسة لإقناع نتنياهو بقبول الورقة الأخيرة التي صاغها بنفسه تقريبًا أو بجهد مشترك مع الوسيطَين: المصري والقطري، وهي الورقة التي قبلتها حماس

بشكل مفاجئ لا يخلو من الحنكة والدهاء السياسي، في وقت كان يتوقع الاحتلال أن ترفضها، مما يعطيه الأريحية لاجتياح رفح دون إثارة غضب أو انزعاج الأميركان.

ألقت حماس حجرًا كبيرا في بُحيرة نتنياهو وحكومته الراكدة التي يتحكم بها المتطرفون مما خلق ارتباكًا كبيرًا في الموقف تجاه تلك الورقة. وبدلًا من محاولة التأقلم مع هذا الوضع الجديد واستمالة الأميركي وعدم التمادي في مخالفة ما يريده، فقد اتجهت حكومة نتنياهو بالاتجاه المعاكس تمامًا، وبدأت عملية مثيرة للجدل في رفح وأرسلت وفدًا للقاهرة محملًا بمواقف وملاحظات على الورقة تنسف جوهرها، وتدمر جهدًا كبيرًا بذله وليام بيرنز مدير المخابرات الأميركية على مدى أيام طويلة، بتكليف مباشر من الرئيس بايدن، الأمر الذي وضعه في حرج كبير أمام الوسطاء وأمام حماس التي أظهرت تعاونًا ومرونة كبيرة في التعاطي مع جهود بيرنز والوسطاء.

الصراعات الداخلية والمنافسة الانتخابية

ومع كل ما سلف لا يمكننا أن نطمئن للموقف الأميركي أو نراهن عليه لأن التحالف العميق بين الإدارة الأميركية وإسرائيل ما زال أقوى تحالف عسكري في العالم. المشهد الأميركي في الداخل مشهد كثير التعقيد والارتباك، فمن جانب تستعر الحملة الانتخابية، وموضوع دعم إسرائيل سيكون مادة أساسية لاستقطاب الناخبين؛ نظرًا لقوة تأثير اللوبي الصهيوني في هذه الانتخابات ماليًا وإعلاميًا، فقد تحرك الجمهوريون بطريقة مثيرة للاستغراب والاستهجان، وشنوا حملة شرسة على الرئيس بايدن وإدارته؛ بسبب قرار تعليق شحنة الأسلحة. وقال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام في مؤتمر صحفي للتعليق على تصريحات بايدن:" إسرائيل تقاتل قتالًا عادلًا يتوافق مع القوانين الدولية، وليس هناك حلٌّ لاستعادة المختطفين غير زيادة الضغط على حماس، وأنا أثق في إسرائيل أكثر مما أثق في وزير الدفاع الأميركي، وعلى بايدن إعادة النظر في قرار تجميد شحنة الأسلحة لإسرائيل!"

وأمام هذا الوضع فإن الإدارة الأميركية تبدو على مفترق طرق، وأمامها خيارات صعبة للغاية، فإما أن تتمسك بمسارها الحالي، ومحاولة إنجاز صفقة من خلال مزيد من المحاولات التفاوضية مع الأطراف، وهو مسار تشوبه الكثير من المصاعب؛ أهمها أن إستراتيجية نتنياهو التي يتبعها منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول، تقوم على أساس استمرار الحرب إلى ما لا نهاية؛ لأن توقفها سيسبب له ولحكومته مصاعب لا حصر لها، فضلًا عن آثاره بعيدة المدى على مكانة إسرائيل وقوتها في حال بقيت حماس كقوة سياسية وعسكرية متحكّمة بالمشهد الفلسطيني.

أما المسار الثاني، فهو أن يدخل بايدن وإدارته وحزبه في منافسة مع الحزب الجمهوري على استرضاء نتنياهو واستعطاف اللوبي الصهيوني، وهو ما سيضعه في مواجهة صراعات مع قطاعات

واسعة داخل حزبه، وداخل المجتمع الأميركي مع فئة الشباب الذين ظهر صوتهم عاليًا في حراك الجامعات، وفي استطلاعات الرأي التي تظهر اتجاهًا قويًا نحو ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وحرب الإبادة المتواصلة منذ سبعة أشهر. كما أن ذلك سيفرض عليه التعامل مع احتمالات تصعيد كبيرة في الشرق الأوسط، تسبب أضرارًا بالغة بمصالح الولايات المتحدة، وتسمح بدخول منافسين جدد على الخط، مثل: روسيا، والصين بالتعاون مع إيران وحلفائها، وهو ما يشكل الكابوس الدائم لبايدن وإدارته التي ترغب بالعودة إلى مسار التطبيع، وإغلاق المنطقة تمامًا؛ لتبقى أميركية خالصة وتحدد هي الأدوار والمساحات التي يسمح لخصومها الإقليميين أن يعملوا فيها، بما لا يؤثر على السيطرة الأميركية إستراتيجيًّا.

الجزيرة.نت، 2024/5/13

٤٨. الأزمة العلنية مع مصر يمكن أن تدفع إلى دخول السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة

تسفي برئيل

الشرخ بين إسرائيل ومصر آخذ في الاتساع ويهدد العلاقات بين الدولتين، وبدأ يتسرب الأسبوع الماضي من الغرف المغلقة للعلن. ولإزالة الشك، لم يكن الحديث يدور عن "تسريب" أو اقتباس تحليلي، فالإعلان عن رفض مصر التنسيق مع إسرائيل في موضوع إدخال المساعدات الإنسانية عبر معبر رفح، نشرته قناة الأخبار "القاهرة" التي تمتلكها المخابرات المصرية.

موقف مصر الآن، الذي تم الحفاظ على سريته طوال عدة أيام لمنع تدهور العلاقات إلى درجة المس باتفاق كامب ديفيد، أصبح الموقف الرسمي والعلني. غضب مصر لم يفاجئ الولايات المتحدة، وما كان يجب أن يفاجئ إسرائيل. خلال أسابيع أرسلت القاهرة تحذيرات طلبت فيها بشكل حازم، لا سيما من واشنطن، كبح نية إسرائيل اقتحام رفح واحتلال المعبر. خوف مصر من اختراق الحدود من قبل مئات آلاف الفلسطينيين الغزيين ليس بجديد. فمصر حذرت من ذلك في أيام الحرب الأولى، لكن رغم ذلك استمرت في تعاونها مع إسرائيل بكل ما يتعلق بإدخال المساعدات الإنسانية. وخلافاً للأردن وتركيا، لم تستدع مصر سفيرها من تل أبيب، وحافظت المخابرات المصرية على علاقة وثيقة مع رؤساء الاستخبارات والجيش في إسرائيل، حتى عندما تم إغلاق قناة الاتصال المباشرة مع مكتب رئيس الحكومة. الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أوضح منذ بداية الحرب بأن اتفاق السلام ليس محل اختبار أو نقاش. وبهذه الروحية، تم توجيه أجهزة الإعلام في الدولة.

حدثت انعطافة في الأسبوع الماضي؛ جهات مصرية رفيعة سابقة بدأت تتحدث عن "إمكانية حدوث مواجهة عسكرية مع إسرائيل" إذا اجتاز الجيش الإسرائيلي الحدود نحو شبه جزيرة سيناء، وبأن

مصر لا يمكنها المرور مر الكرام على المس بسيادتها من قبل إسرائيل. قرار وقف التعاون مع إسرائيل، بالذات في قضية المساعدات الإنسانية، لا يعتبر سابقة؛ فهو يدل على استعداد القاهرة لاتخاذ خطوات شديدة قد تحدث نزاعاً سياسياً. في الحقيقة، إعلان أمس عن الانضمام لدعوى جنوب إفريقيا ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية في لاهاي، ليس سوى خطوة إعلانية. ولكن موقف مصر الذي اتخذته بعد ثمانية أشهر يكشف عمق الأزمة. تمسكت مصر منذ اللحظة الأولى بالتنسيق الكامل مع إسرائيل، رغم أنه كان يمكنها فتح معبر رفح والسماح بدخول قوافل المساعدات الإنسانية بدون أي قيود إلى قطاع غزة. مطار العريش أصبح مركزاً لتجمع واستعداد المساعدات من دول كثيرة، وإجراءات الفحص والنقل التي أملتها إسرائيل جرى الحفاظ عليها بحرص كبير. سيطرة مصر على معبر رفح اعتبرت دائماً وسيلة ضغط رئيسية على حماس، وحتى إنها أهم من المساعدات التي حصلت عليها حماس من قطر، لأنه يعد شرياناً رئيسياً لخدمة حماس وأداة إدارة رئيسية للحياة المدنية في القطاع. ولكن منذ أن سيطرت إسرائيل عليه، فقد أهميته وغير الاتجاه. معبر رفح الآن هو الوسيلة التي تستخدمها مصر للضغط على إسرائيل، وليس على حماس، من أجل وقف استمرار العملية في رفح وإعادة المعبر إلى سابق عهده.

العملية أدت إلى أن عدد الشاحنات الداخلة إلى القطاع انخفض دراماتيكياً، وافتراض مصر هو أن الضغط الدولي، لا سيما الأمريكي، سيجبر إسرائيل على إعادة تقييم احتلال رفح. نظرياً، تستطيع إسرائيل فتح كل المعابر بينها وبين القطاع كي لا تصبح أي أهمية لمعبر رفح. ولكن عندها ستجد نفسها أمام جبهة موحدة لجميع الدول التي تتعاون معها، الغربية والعربية، والتي سترفض التعاون مع هذه الخطوة.

والنتيجة أن خطوة مصر وتهديد أمريكا بتأخير إرساليات السلاح الهجومي، جعلت هاتين الدولتين ترسمان سيرورة الحرب في قطاع غزة على فرض أن إسرائيل لن تتبنى هراءات رئيس الحكومة نتنياهو، التي قررت "المحاربة بالأظافر" حتى ضد مصر. خطوة مصر تعيد إلى رأس الأولويات الحاجة الاستراتيجية بشأن اتخاذ قرار حول منظومة إدارة فلسطينية تبدأ بالعمل فوراً، دون انتظار تطبيق الشعار السحري الذي يسمى "اليوم التالي". صيغة نتنياهو التي بحسبها "سنضطر لانتظار قيام حكومة مدنية في يد فلسطينيين لا يلتزمون بإبادتنا مع أمل حدوثه بمساعدة دول مثل الإمارات والسعودية، التي تريد رؤية السلام والاستقرار" هي صيغة تلاشت في مهدها. وزير خارجية الإمارات محمد بن زايد، تخلى عن قاموس الدبلوماسية المهذب، وقال: "ندين تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، حول طلبه منا المشاركة في إدارة قطاع غزة مدنياً، تحت احتلال إسرائيل".

أكدت الإمارات أن "رئيس الحكومة الإسرائيلية لا يملك قدرة قانونية على اتخاذ مثل هذه الخطوة. ورفضت الدولة الانجرار وراء أي خطة تهدف إلى توفير غطاء لوجود إسرائيل في القطاع". لا يمكن أن تكون هناك أقوال واضحة وحادة أكثر من ذلك. وكان الرد المصري بنفس الروحية. السحر المزيف الذي يقوم بتسويقه المسؤولون الكبار في إسرائيل حول إمكانية تشكيل تحالف عربي لحكم غزة، لا يصمد أمام اختبار الواقع. والتحالف العربي الوحيد الموجود هو الذي يطلب من إسرائيل إنهاء الحرب وعدم توسيع احتلال رفح.

والسلطة الفلسطينية أيضاً لا تسارع لتحمل المسؤولية عن القطاع، خصوصاً ببنية تظهرها خاضعة لتعليمات الجيش الإسرائيلي وبدون أدوات سيطرة وإدارة مناسبة ترسخ سيطرتها. محمود عباس ابن الـ 88، الذي أجرى أمس فحوصات في المستشفى، وضع شرطاً رئيسياً لاستعداده لإدارة غزة، وبحسبه يجب أن تكون هذه الخطوة ضمن صفقة سياسية واسعة تضمن الحل السياسي للقضية الفلسطينية.

قرار الأمم المتحدة في الأسبوع الماضي، تعزيز مكانة فلسطين في المؤسسة وتوصية مجلس الأمن بإعادة فحص طلب فلسطين الانضمام كعضوة كاملة في الأمم المتحدة، لا يلبي حتى الآن طلب محمود عباس، وإذا اعترفت أيضاً بعض الدول بفلسطين في الأسابيع القريبة القادمة فلن يكون لذلك أي معنى ما دامت الولايات المتحدة متمسكة بالموقف القائل "الاعتراف بالدولة الفلسطينية الآن لن يساعد في مساعي حل الدولتين". وعلى كل مشروع قرار كهذا فيتو أمريكي مضمون. ولكن واشنطن نفسها لا تملك خطة سياسية أخرى باستثناء إجراء المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، في وقت تدرك أن هذه المفاوضات لا احتمالية لها الآن.

قبل بضعة أشهر، اقترح محمود عباس أن ترتب الولايات المتحدة والدول الأوروبية لعقد مؤتمر دولي تناقش فيه خطط لتطبيق حل الدولتين بصورة عملية. وأوضح بأن هذا المؤتمر قد يوفر على الأقل في المرحلة الأولى، الشرط السياسي الذي وضعه لدخول السلطة الفلسطينية قطاع غزة. ولكنه مؤتمر لا تستعد الولايات المتحدة للتحدث عنه، فضلاً عن المبادرة. في المقابل، إن توقعات الإدارة الأمريكية بإجراء إصلاحات تلبي تعريف الرئيس الأمريكي لـ "السلطة المحدثة" والتي قد تحصل على دعم أمريكي لإدارة القطاع، لا تتحقق بالفعل. عين محمود عباس في آذار الاقتصادي محمد مصطفى لتولي منصب رئيس الحكومة الفلسطينية. ومنذ ذلك الحين مر شهران، وظلت خطط الإصلاحات على الورق. فعلى خلفية التطورات في قطاع غزة، وانتقاد الجيش الإسرائيلي لعدم وجود خطة سياسية، والضغط الأمريكي ضد العملية في رفح، وإجراءات مصر التي تصعب المبالغة في خطورتها، فقد بات لا مناص، على الأقل للولايات المتحدة، من إظهار "المرونة الاستراتيجية"، وهو

التعبير الذي أخذ من قاموس المرشد الأعلى في إيران، علي خامنئي، والموافقة على إدخال السلطة إلى قطاع غزة حتى بدون إجراء إصلاحات حقيقية.

وحتى لو أزيل هذا اللغم السياسي، ولا يظهر كيف سيكون ذلك، فإن السلطة الفلسطينية بحاجة إلى أكثر بكثير من بضع سيارات مصفحة وسلاح خفيف للقيام بمهماتها. في الواقع، للسلطة بضعة آلاف من الموظفين الذين يحصلون على الرواتب في غزة، الذين يمكنهم البدء في إعادة ترميم جزء من الأجهزة المدنية، لكن لا توجد لديهم قوة شرطة كافية، والقوة الموجودة هناك غير مزودة لمواجهة التحديات الفورية من أجل الحفاظ على النظام. قوات الشرطة الفلسطينية تقوم الآن بإجراء التدريبات العسكرية، في أريحا والأردن، لكنها لن تلبي الاحتياجات القائمة في قطاع غزة.

لن يتعين على السلطة الفلسطينية إدارة المعارك ضد حماس، فهذه مسؤولية الجيش الإسرائيلي، ولن توافق أي قوة دولية على وجودها في غزة ما لم تكن السلطة هي صاحبة البيت. في الوقت نفسه، ستحتاج السلطة الفلسطينية إلى تمويل كبير بمليارات الدولارات، سواء لدفع الرواتب، وبالأساس لإعادة ترميم بنى تحتية مثل شبكة الكهرباء والمياه وجهاز الصحة. خلافاً للوضع القائم الآن، الذي ترفض فيه دول الخليج المساعدة ما دامت إسرائيل هي المتحكمة بالقطاع، يمكن الافتراض بأن هذه المساعدة ستتحقق مع ضمان وصول الأموال للسلطة الفلسطينية مباشرة وليس من خلال إسرائيل.

هل ستوافق إسرائيل على مثل هذا الترتيب؟ هل ستحرر أموال الضرائب الخاصة بالسلطة الفلسطينية، بما في ذلك أموال الشريحة الغزية التي هي حتى الآن مجمدة بحساب في النرويج؟ الإجابة على ذلك لدى وزير المالية سموتريتش، مثلما هي ميزانية السلطة الفلسطينية، أكثر مما لدى نتنياهو. لا حاجة إلى تخمين موقف سموتريتش؛ فهو يقول إن أي خطة سياسية في قطاع غزة مرهونة في البداية بـ "خطة سياسية" ستسمح بها. وما دامت البنية السياسية في إسرائيل تقف على حقل ألغام يهدد وجودها، فلا أهمية لفحص مهني بشأن قدرة السلطة الفلسطينية على إدارة قطاع غزة.

هآرتس 2024/5/13

القدس العربي، لندن، 2024/5/14

٤٩. الجيش الإسرائيلي: واقع جباليا سيتكرر في كل مكان بقطاع غزة

يوآف زيتون

قبل أربعة أشهر، أعلن الجيش الإسرائيلي سيطرته على جباليا، المدينة الثانية في حجمها في شمال قطاع غزة، لكنه إنجاز ظهر بأنه مؤقت. في الليلة التي بين أول أمس وأمس، تحت غطاء هجمات

"الأحزمة النارية" المسبقة من سلاح الجو، عادت قوات من فرقة 98، التي كانت مخصصة للعمل في رفح، إلى معقل حماس في المدينة المجاورة للحدود مع إسرائيل.

قد يكون الجيش الإسرائيلي يحتل ويطهر، لكن لا شيء يمنع رجال حماس من العودة مع نهاية الأعمال. وهكذا، استأنف المخربون نار الصواريخ من منطقة جباليا إلى "سديروت" المجاورة وإلى عسقلان. على مدى اليوم الأخير، انطلق من هناك أكثر من عشر مقذوفات. معظمها اعترض أو سقط في أراض مفتوحة، لكن أحد الصواريخ أصاب مبنى في عسقلان مباشرة، وألحق جروحاً طفيفة بثلاثة مواطنين، وضرراً جسيماً بشقة. ما لا يقل عن خمسة صواريخ أخرى أطلقت من رفح نحو كرم أبو سالم، وسقطت في أراض مفتوحة أو اعترضت، بعد نار أطلقت من رفح إلى بئر السبع في نهاية الأسبوع.

على نحو يشبه الاجتياح الذي تجريه لليوم الخامس في حي الزيتون جنوبي مدينة غزة والتي تنفذها قوات من فرقة 99 فإن اجتياح جباليا سيستمر لعدة أيام. تجري الأعمال بالتوازي مع إخلاء أكثر من 100 ألف غزي من المدينة، تبقوا هناك كنازحين. واختلط رجال حماس بينهم وعادوا لإدارة الأمور، عسكرياً ومدنياً.

نتيجة نقل القوات، فإن قوات فرقة 162 مع لواءين فقط "جفعاتي" ولواء 401 مدرعات، تواصل العملية المحدودة قرب جدار الحدود لمنطقة معبر رفح دون الاقتراب من المدينة نفسها. حدّث الجيش أمس معلوماته عن فوهات أخرى وجدها الجنود ودمروها، وأن عشرة مخربين خرجوا من أحد الأنفاق مسلحين. استدعى المقاتلون على الأرض مساعدة جوية، ووصلت طائرة وصفّت المخربين. بالإجمال، حسب معطيات الجيش، تم الهجوم على نحو 150 هدفاً من الجو في اليوم الأخير، بما فيها المناطق التي لا يعمل فيها الجيش الإسرائيلي برياً. لا تزال فرقة 162 تنتظر إذن المستوى السياسي للعمل في رفح نفسها. لن يكون هذا سهلاً. فإلى جانب جملة من أنفاق تهريب السلاح من سيناء التي يمكن للمخربين أن يختبئوا فيها، هناك نحو مليون غزة لم يتركوا المكان بعد. ثمة إخلاء جزئي بدأ من أحياء الغلاف خارج المدينة الجنوبية في القطاع.

يبين الجيش أن الواقع في جباليا سيكرر نفسه في أماكن أخرى إذا لم يطرأ تغيير جوهري في المستوى السياسي. وقال مصدر رفيع المستوى إنه "ما لم يوجد في القطاع حكم آخر غير حماس، سنجد أنفسنا ننجر إلى واقع نعود فيه المرة تلو الأخرى إلى الأحياء التي سبق أن احتللناها – لكن حماس عادت إليها".

وكان وزير الدفاع غالانت اقترح قبل خمسة أشهر خطة تمنع هذه الدائرة: نشطاء فتح الذين لا يزال الآلاف منهم يعيشون في القطاع يحكمونه مدنياً ويكونون مسؤولين أيضاً عن حفظ النظام، بينما

يسيطر الجيش الإسرائيلي أمنياً – مثل نموذج الضفة. لكن رئيس الوزراء نتنياهو رفض هذه الخطة بضغط من الوزيرين سموتريتش وبن غفير.

يديعوت أحرونوت 2024/5/13

القدس العربي، لندن، 2024/5/14

٥٠.كاريكاتير:

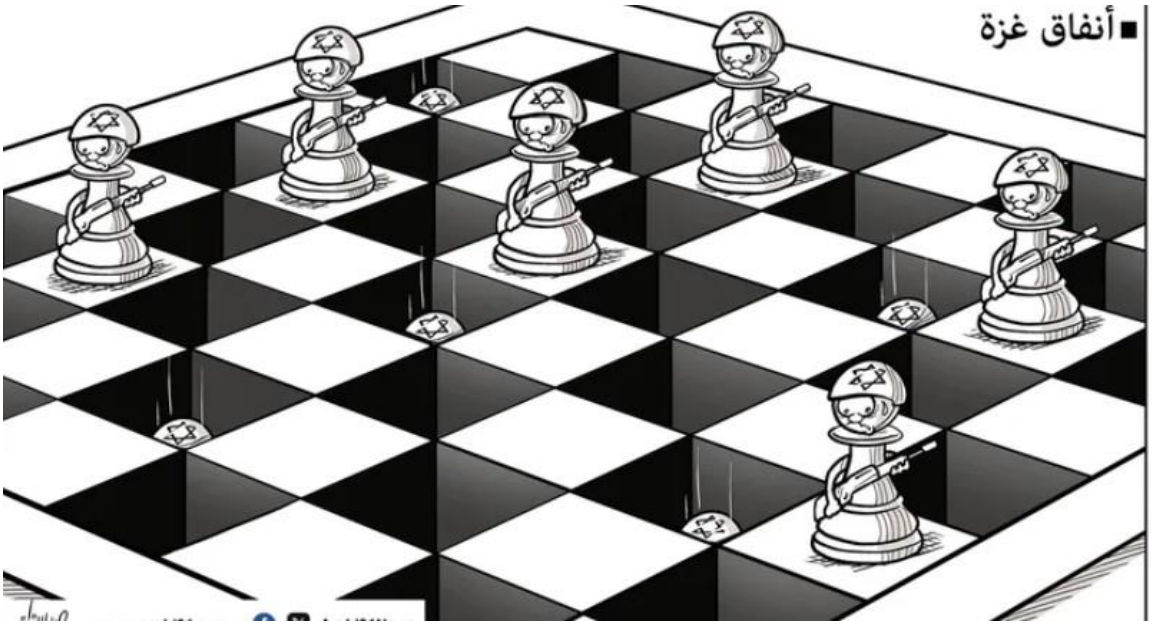

عربي 21، 2024/5/14